في قوله لما عفوت اي محوت وجودي المقيد بالوجود المطلق وفنيت
فمن وسمي واسمي ولم احقد اي لم اربط قلبي عن ملاحظة ذات
ولا وصف من احد مخلوق او لم احقد بمعنى اعقد التقارب المخرجين
كما قيل في هرقت وارقت يعني لم اعقد قلبي على شهود احد سوى الاحد
الفرد الصمد الذي له التمجد بالفردانية والتفرد بالوحدانية ارحت
نفسي من حمل المشقات الدنيوية والاخروية الخلقية والربية
الملكية والملكوتية الغيبية والشهادية فطوبى لمن كان في ذروة
هذا المقام يشرب من رائق هذا المدام كما قيل في المعنى

دع اشتغالك من هذا ومن ذياك ∴ كسر انانيك واخرج منك عن اياك
واتي بلاك واياك السوا اياك ∴ اذا ارتضاك لما يختاره هياك

وقلت
طوبى لاهل التفاني ∴ لقد حظوا بالتهاني ∴ فاشرب بهذي
الموانى ∴ فالحل بالحل فاني ∴ يا طالبا للمعاني ∴ ليس الخبر كالعيان
لقد سقاني حبيبي ∴ من فيض خمر الدناني ∴ كاسا به عاش سري
من قبل دور الزمان ∴ فهمت بسطا وشطحا ∴ صبيان طلق العنان
مجردا عن ثيابي ∴ وتاليا للمثاني ∴ فاخلع عذارك تنظر ∴ ما قلت
راي العيان ∴ فاحمد الله ربي ∴ شكرا على ما حباني ∴ يا رب
ثبت وضاعف ∴ واحكم لنا بالامان ∴ واعطني ثم صحبي
∴ تبليغ كل الاماني ∴

واعلم انما اولناه من كلام الشافعي وان كان اهل الظاهر
ينكرونه

مطلب احقد بمعنى اعقد التقارب المخرجين

ينكرونه فاهل التحقيق يعرفونه ويشهدونه قد علم كل اناس
مشربهم لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وبالله التوفيق ○
وقوله ولم احقد على احد يشير بذلك الى سلامة قلبه من
الحقد بكسر الحاء كحمل يقال الحقد واحقاد وحمل واحمال
ومعنى الحقد الانطوا على العداوة والبغضا وحقد يحقد كفرح
وضرب وهي لغة كتعب يتعب وقوله ارحت نفسي اي صيرتها
مراحة وهي اسم من قولك شق على الامر يشق ويقال للمشقة شق كقوله
تعالى الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس يعني مشقتها ○
تتمة في ايات واخبار واثار متضمنة لفضل العفو قال
الله جل ثناوه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين وقال تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين وقال تعالى فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وقال تعالى فمن عفى
واصلح فاجره على الله وقال تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى وان
تعفوا او تغفروا فان الله كان عفوا غفورا وروى انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت قصورا مشرفة على الجنة فقلت يا جبريل لمن هذه قال
للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وقال صلى الله عليه وسلم

مطلب معنى الحقد الانطوا

Copyright © King Saud University